

الإسهام النسبي للذكاء الثقافي في التنبؤ بالمرونة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة

أ.م.د. زينتا عبد المحسن راشد
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
Zzaq625@gmail.com

مستخلص البحث:

- يهدف البحث الحالي التعرف إلى :
- 1- قياس الذكاء الثقافي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
 - 2- قياس المرونة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
 - 3- قوة واتجاه العلاقة بين الذكاء الثقافي والمرونة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
 - 4- الفروق في العلاقة الارتباطية بين الذكاء الثقافي والمرونة النفسية تبعاً لمتغير النوع (الذكور- الإناث).
 - 5- مدى إسهام الذكاء الثقافي في تغيير التباين في المرونة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي، وتألقت عينة البحث من (200) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب من أربعة مدارس من الصف الثاني متوسط، وبنسبة (2,28%) من أفراد المجتمع الأصلي، ولتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على أداتين؛ الأولى مقياس الذكاء الثقافي المعد من قبل (عبد الله، 2019)، والثانية مقياس المرونة النفسية المعد من قبل الباحثة، وتم استخراج خصائصهما السايكومترية من أهم النتائج التي توصل إليها البحث هي :
- ❖ تمتلك عينة البحث مستوى من الذكاء الثقافي استناداً إلى الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري.
 - ❖ تمتلك عينة البحث مستوى من المرونة النفسية استناداً إلى الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري.
 - ❖ وجود علاقة ارتباطية طردية ايجابية دالة بين الذكاء الثقافي والمرونة النفسية لدى عينة البحث.
 - ❖ لا توجد فروق دالة إحصائية في العلاقة بين متغيري البحث (الذكاء الثقافي والمرونة النفسية) تبعاً لمتغير النوع (الذكور- الإناث).
 - ❖ إسهام الذكاء الثقافي بنسبة (31.2%) في المرونة النفسية لعينة البحث.
- استكمالاً للبحث الحالي قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات.
- الكلمات المفتاحية:** طلبة المتوسطة - الذكاء الثقافي - المرونة النفسية.

التعريف بالبحث

أهمية البحث والحاجة إليه

يتعرض الأفراد عامة والطلبة على وجه الخصوص في حياتهم العديد من المشكلات والضغوطات النفسية في هذا العصر الحالي الذي يتسم بالتطور العلمي الهائل والتغير السريع في ظل التنوع والتباين في المعتقدات والاتجاهات واللغات المتنوعة بينهم، وما يفرضه من تحديات يستلزم مواكبتها والتكيف معها (طه، 2006: 190)؛ فنجاح الفرد وسعادته في هذه الحياة يتطلب منه توظيف واستخدام معارفه وخبراته في التعامل مع الآخرين، ومعالجة المواقف التي تواجهه في بيئات ثقافية مختلفة، والتكيف مع المستجدات التكنولوجية (المصري، 2016: 188).

لذا فإن الذكاء الثقافي يعد مفتاح النجاح في التواصل مع الآخرين؛ فهو المبادرة العقلية الناشئة عن الحساسية الثقافية التي تتعلق بقدرة الفرد على تهيئة سلوكه لغة ومهارة ورمزا اعتمادا على فهم القيم الثقافية واتجاهات التفاعل ذات الصلة مع الثقافات الأخرى والتكيف مع مختلف البيئات الثقافية (Kanten, 2014:101). فالذكاء الثقافي يشير إلى قدرة الفرد على التكيف الناجح مع المواقف الثقافية الجديدة وغير المألوفة، والقدرة على العمل بسهولة وفعالية في المواقف التي تتصف بالتنوع الثقافي (الزبيدي، 2011: 84)؛ فقيام الفرد بجمع وتفسير السلوك وفقا للمثيرات المختلفة من أجل فاعليته في الثقافات والمواقف المختلفة؛ ليس مجرد الفهم المعرفي حول الفروق الثقافية أو الطلاقة في لغة متنوعة، وإنما يتضمن هذا الذكاء الذي يمارسه الفرد مكونات تتمثل بـ (الانفعالية، الدافعية، السلوكية، والمعرفية)؛ فالأفراد ذوي الذكاء الثقافي المرتفع يظهرون قدرة على إصدار القرارات في مواقف التفاعلات الحضارية، والقدرة على التكيف في كثير من المواقف (شباط، 2011: 56)، وهذا ما أظهرته نتائج دراسة (Earley & Ang, 2003) بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الثقافي والتكيف (Earley & Ang, 2003: 123)، ونتائج دراسة (Lmai & Gelfand, 2007) بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الثقافي وصنع القرار (Lmai & Gelfand, 2007: 67) كما لديهم المعرفة بالمواقف الجديدة والمختلفة المرتبطة بالفروق الثقافية، ودافعية للسلوك وفقاً لفهم الجديد للمثيرات التي يراها ويمر بها الأفراد فضلا عن مرونتهم في التعامل مع الآخرين، والاندماج مع الثقافات المختلفة (Harrison & Brower, 2011: 42).

لذا يعد الذكاء الثقافي سمة فردية هامة يركز بشكل خاص على مهارات الفرد المطلوبة عند الانتقال بين الثقافات المختلفة (Thomas, 2006: 93)، ومجموعة من الخصائص كالمرونة التي يتم تحويلها بشكل متوافق مع قيم واتجاهات الأفراد الذين يتفاعل معهم (Peterson, 2004:10). فالمرونة النفسية من أهم آليات حدوث التوافق والمواجهة الفعالة عند التعرض للضغوط (Smith, 1982:61). فالفرد غير المرن لا يتقبل أي تغيير يطرأ على حياته، ومن ثم فإن توافقه يختل وعلاقته بالآخرين تضطرب إذا ما أنتقل إلى بيئة جديدة أما الفرد المرن فإنه يستجيب للبيئة الجديدة استجابة مناسبة تحقق التكيف بينه وبين البيئة؛ بمعنى ذلك أن توافق الفرد كونه أسهل كلما كان الفرد مرن (ريان، 2006: 34). لذا فإن المرونة النفسية تعد قوة دافعة باتجاه الحياة تجعل الفرد واثق وقادر على تخطي الصعاب وتحقيق الأهداف فضلا عن أنها تصقل شخصيته وتحولها إلى شخصية قوية (المالكي، 2012: 30). فالأفراد الذين يتمتعون بدرجة مناسبة من المرونة لديهم القدرة على تنوع أساليبهم المعرفية بما يلاءم المواقف التي يواجهها وتحقيق تواصل فاعل ومؤثر للتفاعل مع الآخرين رغم الاختلاف الثقافي (Lussier & Irwin, 1990: 19)

، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Legault & Flynn,2006) من ارتباط المرونة النفسية ايجابيا بالتوافق النفسي لدى الشباب، ودراسة (عثمان، 2009) التي توصلت إلى ارتباط المرونة النفسية بأحداث الحياة الضاغطة ودورها في مواجهتها.
من خلال ما ذكر أنفا فان أهمية البحث والحاجة إليه تتمثل بـ :
❖ **التساؤل الذي يطرح :** هل يسهم الذكاء الثقافي في التنبؤ بالمرونة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

❖ إن ما يضيفه البحث الحالي من معلومات جديدة إلى المعرفة الإنسانية والمكتبة العربية عموما والمكتبة العراقية خاصة حول موضوع الذكاء الثقافي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة كما قد يعد أساسا لأجراء بحوث مستقبلية؛ كونه من المتطلبات الأساسية للفرد عامة والطلبة خاصة من أجل مواكبة والتكيف مع التغيرات السريعة والمستمرة في المجتمع .
❖ في ضوء نتائج البحث الحالي، وما يترتب عليه من فوائد علمية ستنتمثل بمساعدة المسؤولين التربويين لرفع مستوى الطلبة وبناء شخصياتهم من خلال تفاعلهم وتواصل المرين مع ذوي الثقافات المتنوعة .
❖ موضوع الذكاء الثقافي من الموضوعات الحديثة نسبياً والمهمة للفرد في حياته العامة وخصوصاً إذا درس أو اشتغل في مهنة تضم أفراد متنوعي الثقافات.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف إلى :

- 1- قياس الذكاء الثقافي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- 2- قياس المرونة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- 3- قوة واتجاه العلاقة بين الذكاء الثقافي والمرونة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- 4- الفروق في العلاقة الارتباطية بين الذكاء الثقافي والمرونة النفسية تبعا لمتغير النوع (الذكور- الإناث).
- 5- مدى إسهام الذكاء الثقافي في تغيير التباين في المرونة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ :

- 1- الحدود البشرية: طلبة المرحلة المتوسطة الصف الثاني للدراسة الصباحية، ومن كلا الجنسين.
- 2- الحدود الزمنية: العام الدراسي 2020- 2021.
- 3- الحدود المكانية: المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية.
- 4- الحدود العلمية: الذكاء الثقافي، والمرونة النفسية.

تحديد مصطلحات البحث

1- الذكاء الثقافي cultural Intelligence

عرفه كل من:

- ❖ (Earley & Ang (2003) : قدرة الفرد على التكيف والتفاعل بفاعلية مع مختلف الثقافات (Earley & Ang,2003:31) .
- ❖ (Shaffer & Miller (2008) : القدرة على التفاعل مع الآخرين ذوي الثقافات المتعددة Multicultural التي تنطوي على تحديات عديدة (Shaffer & Miller ,2008:9).

- ❖ التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف (Earley & Ang, 2003) لملاءمته لأهداف ومتطلبات البحث الحالي فضلا عن اعتماد نظريتهما.
- ❖ التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات مقياس البحث.

2- المرونة النفسية Psychological Flexibility

عرفها كل من:

- ❖ فرويد (1926): قدرة الفرد على مواجهة الشدائد والمصاعب مرهون بقوة الأنا وقدرتها على أحداث التوازن النفسي، والتوفيق بين متطلبات الهو والانا (دسوقي، 1974: 32).
- ❖ Rutter (1979): قدرة الفرد الذي يتغلب على المحن والصعوبات، ويتخلص من الضغوط، ويتجاوز العقبات والمساوي (Jordan, 1992: 19).
- ❖ التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف (فرويد، 1926) لملاءمته لأهداف ومتطلبات البحث الحالي فضلا عن اعتماد نظريته.
- ❖ التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات مقياس البحث.

3- طلبة المرحلة المتوسطة

هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية؛ فهي مرحلة تتوسط ما بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية، ومدتها ثلاث سنوات، وتشمل سنوات العمر (12-14) وهي مكتملة لما يدرس الطالب في المرحلة الابتدائية، وتزوده معلومات أوسع مما درسه في المرحلة الابتدائية (وزارة التربية، 1996: 7).

إطار نظري

❖ الذكاء الثقافي

نتيجة لاتساع المصالح المشتركة عبر القارات بين الأفراد الذين ينتمون إلى ثقافات متباينة ظهر مفهوم الذكاء الثقافي على يد مجموعة من الباحثين المتخصصين في علم النفس والإدارة ليشير إلى قدرة الفرد على تفاعله الكفاء في المواقف التي تتميز بالتنوع الثقافي، وقد اصدر Earley & Ang أول كتاب لهما في الذكاء الثقافي عام 2003 بعنوان (الذكاء الثقافي: التفاعلات الفردية عبر الثقافات) ، وقد فسروا علماء وباحثين أن الذكاء الثقافي يمثل قدرة الفرد على إقامة علاقات شخصية تنسم بالكفاءة مع أفراد ينتمون لثقافات مختلفة عن ثقافته وقدرته على فهم الإشارات والرموز اللفظية وغير اللفظية، والاستجابة لهذه الإشارات بشكل توافقي في تلك الثقافات التي تختلف عن ثقافته كما ويتداخل الذكاء الثقافي مع مفاهيم أخرى من الذكاءات (كالذكاء الوجداني، والذكاء العملي) (الزبيدي، 2011: 28).

خصائص الأفراد ذوي الذكاء الثقافي

للأفراد ذوي الذكاء الثقافي صفات خاصة تجعلهم مختلفين عن الأفراد الذين لا يمتلكون ذكاء ثقافي في طريقة التعامل مع الآخرين في الثقافات المختلفة، ومن هذه الخصائص هي:

- 1- يمتلكون رغبة في وضع الذات في مواقف ثقافية جديدة والقيام بممارسات هذه الثقافة، ويشعرون بالمتعة من التواصل مع أفراد من ثقافية متنوعة.

2- يؤجلون أحكامهم وآرائهم حول موقف معين حتى يقوموا بتقييم جميع متغيرات الموقف ودمجها للوصول إلى الحكم الصحيح.

3- لديهم دافعيه للتفاعل مع المفاهيم الثقافية الجديدة، ويجعلون إحساسهم بالموقف يساعدهم في فهم الإشارات والرموز اللفظية وغير اللفظية الجديدة التي يرونها (Harrison&Brower,2011: 48). النظرية المعتمدة في البحث الحالي

نظرية (Earley & Ang (2003

تتعلق فكرة هذه النظرية على أن حاجة الأفراد للتعامل مع نظرائهم في بيئات متنوعة ثقافياً تتطلب قدرات لازمة لاكتساب نوع من الحساسية للتنوعات الثقافية بما يحقق التفاعل البناء والكف مع هذه التنوعات خصوصاً مع تعدد هذه التفاعلات والحاجة الملحة للتعامل مع الآخر، ومع ظهور الفروق في الثقافات الفرعية سواء كان ذلك في الغرب أو الشرق كما وتبحث في معرفة سبب التأثير الذي يمارسه الأفراد أكثر من غيرهم في المواقف التي تمتاز بالتنوع الثقافي

(Ang & Dyne,2008:5-7)

يستند كل من Earley & Ang في تفسيرهم للقواعد النظرية لمفهوم الذكاء الثقافي إلى النظريات المعاصرة في الذكاء؛ إذ أنهم عرفوا الذكاء الثقافي بأنه قابلية الفرد على الاندماج عملياً في الأماكن المتنوعة ثقافياً، وأشاروا إلى أهمية تكوين عوامل الذكاء الثقافي ودورها الفعال في الذكاء الثقافي باختلاف المواقف الثقافية والاجتماعية، وأن تلك العوامل مترابطة مع بعضها في مجال معين؛ لذا فإن انساب تعبير للذكاء الثقافي بأنه تركيب متعدد الأبعاد له صفات متميزة؛ إذ تشترك العناصر المعرفية والدافعية والسلوكية بتركيبة واحدة (Earley & Ang, 2003: 30-31).

إبعاد الذكاء الثقافي

يرى كل من Earley & Ang أن من أبعاد الذكاء الثقافي هي:

1- المكون المعرفي Cognitive: يشير إلى مستوى المعرفة بالبيئة الثقافية، ويعكس المعرفة بالمعايير والممارسات والتقاليد في الثقافات المختلفة المكتسبة من كل الخبرات التربوية والشخصية والتعلم الرسمي كما أنه يعكس مدى فهم الفرد لأوجه الشبه والاختلاف بين الثقافات ومعرفة التفاصيل المتضمنة في الثقافة المغايرة مثل نسق القيم والمعايير والأنظمة الاقتصادية والقانونية وأنماط التفاعلات الاجتماعية (Ng & Earley,2006:20).

2- المكون الدافعي Motivatio: يتضمن هذا المكون التعزيز والنمو والاستمرارية، ويعكس اهتمام الفرد بالتعامل مع الآخرين والرغبة في التكيف مع ثقافة أخرى، ويتجاوز إدراكاً للفروق الثقافية كما ويتعامل مع الدافعية بما يتجاوز العمليات المعرفية، وأن مثل هذه القدرات الدافعية تقدم خطأ قوياً للانفعال والمعرفة والسلوك، والإفراد المرتفعون في نسبة الذكاء الثقافي الدافعي يوجهون انتباههم وطاقتهم نحو المواقف الثقافية المتعددة على أساس الاهتمام الداخلي والثقة في فعاليتهم الثقافية المتعددة (Ang & Dyne,2008).

3- المكون السلوكي Behavioral: يتضمن هذا المكون القدرة على المشاركة في السلوكيات التكيفية طبقاً للمعرفة والدافعية على أساس القيم الثقافية في مواقع نوعية محددة؛ فالذكاء الثقافي السلوكي يعكس قدرة الفرد على موازنة سلوكه اللفظي وغير اللفظي بحيث يكون ملائماً للثقافات المختلفة؛ فذوي الذكاء السلوكي المرتفع يكون لديهم حصيلة واسعة ومرنة من السلوكيات كما لديهم القدرة على إظهار سلوكيات موقفية ملائمة على أساس نطاق واسع من القدرات اللفظية وغير اللفظية وأيضاً

لديهم القدرة على فهم الكلمات والنبرات والإيحاءات والتعبيرات الموجودة في ثقافة البلد (13: 2010 Vedadi et al).

إن اعتماد هذه النظرية كونها:

- ❖ تنظر إلى الذكاء الثقافي بأنه قابلية الفرد للاندماج عمليا في المجتمعات المتنوعة ثقافيا.
- ❖ أن أبعاد (مكونات) النظرية ما هي إلا قدرات مختلفة تحقق معنى الذكاء الثقافي.
- ❖ يعتمد الفرد على معرفته ورغبته في محاولة تقليد العادات والتقاليد للثقافات المختلفة.
- ❖ للفرد قدرة على التكيف مع سلوكيات الثقافات في البلد الذي يكون فيها.
- ❖ المرونة النفسية

تتميز شخصية الفرد المرنة الناضجة بان له القدرة على التكيف والتعامل مع ظروف الحياة المتنوعة بإيجابياتها وسلبياتها، والظروف السلبية هي في حاجة ماسة إلى مرونة، وترجع سمة المرونة إلى ديناميكية الفرد التي يدعمها تفكيره الإيجابي وحواره وتفاعله الجيد مع الآخرين (الخطيب، ٢٠١٠: 52).

فالفرد المرن يستطيع الاستجابة بمرونة لأي معوق في بيئته مما سيحقق الانسجام بين حاجاته ودوافعه من جهة وضغوط الحياة من جهة أخرى، وعليه فهو يتصرف بطريقة إيجابية تمكنه من القيام بدوره في الحياة بنجاح؛ كونه يملك القدرة للتعامل مع الواقع بالطريقة المناسبة بحسب ما يقتضيه الوضع وما تسمح به قدراته (العثماني، 2009، 43).

لذا فإن الطريق على المرونة النفسية يتضمن الكثير من الضيق والمعاناة، فالحياة مزيج من العقبات والسعادة (الخطيب، ٢٠١٠، 54).

عوامل المرونة النفسية

- النظرة الإيجابية للذات والثقة في القدرات من خلال الإدراك الحقيقي لها وللأحداث.
 - القدرة على تهذيب الاندفاعات والانفعالات القوية.
 - القدرة على وضع خطط واقعية واتخاذ القرارات وتنفيذ الإجراءات اللازمة لمواجهة ضغوط الحياة.
 - القدرة على تكوين علاقات اجتماعية واقعية، والتواصل الإيجابي مع الآخرين
- Mc Millanet, 1992: (412).

النظرية المعتمدة في البحث الحالي

نظرية (1926) Sigmund Freud

يعتبر Freud أن النمو السليم يؤدي إلى نشوء الأنا القوية، التي تظهر كأحد المتغيرات المهمة في الشخصية في ضوء القابلية على مواجهة المشكلات التي يتعرض لها الفرد في حياته لتحقيق عملية التوافق، وأن النمو الطبيعي يحدث في حالة توازن بين مكونات (الهو، والأنا، والأنا العليا) عندما يستبدل بأساليب أكثر نضجا وفاعلية في التعامل مع المشكلات وعلى نحو ثابت. وقد أكد Freud إن التوافق في الشخصية ما هو إلا الحصيلة النهائية عن إمكانية تحقيق الذات، وتجنب الألم عبر الواقع الاجتماعي الذي يرسم من خلاله المعالم الأصيلة للشخصية (فونتنا، ١٩٨٩: 72-79).

فالسوك التوافقي لدى الفرد هو سلوك موجه للتغلب على صعوبات البيئة، وأن آليات توافقه التي يتعلمها هي الاستجابة المعتادة التي يسير عليها لإشباع حاجاته، وإرضاء دوافعه وتخفيف

توتراته، ففكرة الفرد تحت تأثير دوافعه على تحويل ما هو ذاتي إلى اجتماعي قابلة التكيف أو القدرة على التكيف.

لذا فمدى التكيف والقدرة عليه يشكلان الجانب المهم من المرونة النفسية للفرد، وقد أشار Freud الى ان التوافق والتكيف علاقة وثيقة بالمرونة؛ حيث أنهما تعابير مرادفة لها (دسوقي، ١٩٧٤: ٣٢-٣٣).

إن اعتماد هذه النظرية كونها:

- 1- أكدت على مفهوم المرونة النفسية بشكل مباشر فقد قدمت تعريفا واضحا لهذا المفهوم ينسجم مع الأبعاد التي يتكون منها .
- 2- يعد Freud رائد دراسات المرونة النفسية، فكانت أعماله بمثابة الخطوة الأولى للباحثين الذين ساروا على منهجه.
- 3- أشارت إلى مدى تأثير المرونة النفسية للأفراد لمشاعرهم وأحكامهم المنطقية وتحسين أفكارهم.

❖ دراسات سابقة

• دراسة (Lmai & Gelfand,2007):

The relationship between cultural intelligence and decision-making ability in (light of personality variables (openness and extroversion هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الثقافي والقدرة على صنع القرار في ضوء متغيرات الشخصية (الانفتاح والانبساط)؛ حيث بلغت العينة (150) طالبا جامعيًا مقسمين على أساس الاغتراب إلى مجموعتين الأولى تتمثل (75) طالبا من سكان أمريكا؛ إما الثانية تتمثل (75) طالبا من شرق آسيا يعيشون في أمريكا لمدة لأقل عن (5) سنوات، واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الثقافي، وقد تبينت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الثقافي وصنع القرار (Lmai & Gelfand,2007: 111-123).

• دراسة (Grace, 2010):

The relationship between the Big Five personality traits and psychological resilience among Caribbean adults هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الخصائص الخمس الكبرى للشخصية والمرونة النفسية لدى البالغين في جزر الكاريبي؛ حيث تكونت العينة من (397) فردا من طلبة المدارس الثانوية في جزر الكاريبي (192 ذكورا و 205 إناثا)، ولجمع البيانات استخدم الباحث مقياس عوامل الشخصية الخمس الكبرى من إعداد (Goldberg et.al, 2006)، ومقياس المرونة النفسية من إعداد الباحث، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع عوامل الشخصية (يقظة الضمير، المقبولية، الانفتاح على الخبرات، والانبساطية) والمرونة النفسية (Grace, 2010: 32-73).

• دراسة (أل الشيخ، 2018)

العلاقة بين الذكاء الانفعالي والمرونة النفسية لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والمرونة النفسية لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية؛ من خلال تطبيقها للمقياسين الذكاء الانفعالي والمرونة النفسية على عينة

بلغت (400) طالبة، وقد أسفرت نتائجها بان هناك علاقة طردية ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) فاقل بين الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي وإبعاده الفرعية والدرجة الكلية للمرونة النفسية وإبعاده الفرعية كما وان هناك تأثير واضح للذكاء الانفعالي على مستوى المرونة النفسية لدى الطالبات؛ حيث بلغ حجم التأثير (40,1%) (أل الشيخ، 2018: ج-د).
الإفادة من الدراسات السابقة

- ❖ اختيار المتغيرات الأساسية والديموغرافية للبحث.
- ❖ اختيار عينة البحث، وتحديد حجمها.
- ❖ اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث.
- ❖ تفسير ومناقشة نتائج البحث.

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث : استخدم المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة هذا البحث.
مجتمع البحث : يتكون من طلبة المرحلة المتوسطة للدراسة الصباحية، ومن كلا الجنسين؛ في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية، والبالغ عددهم (8773) طالب وطالبة؛ توزعوا على (127) مدرسة، وللعام الدراسي 2020-2021، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

مجتمع البحث

| عدد الطلبة | | عدد المدارس | | المديرية العامة لتربية بغداد |
|------------|--------|-------------|--------|---------------------------------|
| الإناث | الذكور | الإناث | الذكور | |
| 4203 | 4570 | 67 | 60 | الرصافة الثانية |
| 8773 | | 127 | | المجموع |

عينة البحث : تتكون عينة البحث الحالي من ثلاث عينات هي :

❖ العينة الاستطلاعية : تألفت من (20) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية من الصف الثاني متوسط، وطبقت عليهم أدوات البحث لمعرفة مدى وضوح الفقرات وحساب الوقت المستغرق لإجاباتهم.

❖ عينة التطبيق: تألفت من (200) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب من الصف الثاني متوسط، وبنسبة (2,28%) من طلبة المجتمع الأصلي، والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2)
عينة البحث التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية

| عدد الطلبة المسحوب من المدرسة للتطبيق | | عدد الطلبة الأصلي | | أسماء المدارس |
|---------------------------------------|--------|-------------------|--------|------------------------|
| الذكور | الإناث | الذكور | الإناث | |
| 35 | — | 100 | — | سعد بن ابي وقاص للبنين |
| 65 | — | 181 | — | الجزيرة للبنين |
| 60 | — | 116 | — | سومر للبنات |
| 40 | — | 91 | — | الهدى للبنات |
| 100 | 100 | 207 | 281 | المجموع |
| 200 | | 488 | | المجموع النهائي |

❖ **عينة التحليل الإحصائي** : تألفت من (400) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية المتناسبة العشوائية من الصف الثاني متوسط، وهي تمثل نسبة (4,56%) من طلبة المجتمع الأصلي للبحث. أداتا البحث :

1- **مقياس الذكاء الثقافي** : تحقيقاً لأهداف البحث الحالي قامت الباحثة بالاطلاع على الإطار النظري والأدبيات والدراسات التي تناولت هذا المتغير، وتم تبني المقياس الذي أعدته (عبد الله، 2019)، ويتكون من (33) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: المعرفي (12) فقرة، والدافعي (10) فقرات، والسلوكي (11) فقرة، وان تبني هذا المقياس كونه سهل التطبيق والتصحيح فضلاً عن وضوح فقراته لعينة البحث الحالي.

الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس :

• **صدق المقياس** : يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها (عدس ، 1993 : 145)، وقد تحقق هذا الصدق من خلال :

• **الصدق الظاهري** : تحققت الباحثة من هذا الصدق من خلال عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس لغرض الحكم على صلاحية الفقرات ومدى ملاءمته للظاهرة المراد قياسها، ففي ضوء آرائهم تبقى الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر؛ لذا تم قبول فقرات المقياس جميعها كونها حصلت على نسبة اتفاق (100%)، والملحق (1) يبين ذلك .

التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

لغرض معرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات قامت الباحثة بعرضها على (20) طالب وطالبة؛ تم اختيارهم بصورة عشوائية من الصف الثاني المتوسط من مدرستي شمس الحرية للبنات بواقع (10) طالبات، ومدرسة البشير للبنين بواقع (10) طلاب، وتبين من خلال التطبيق أن التعليمات وفقرات المقياس واضحة ومفهومة، والوقت المستغرق تراوح بين (10-18) دقيقة وبمتوسط مدى مقداره (14) دقيقة.

تصحيح المقياس :

تم صياغة فقرات المقياس بالصيغة الايجابية، وتمثلت بدائل الإجابة للفقرة بـ (كبيرة جدا - كبيرة - معتدلة - قليلة - قليلة جدا)، والتي يقابلها سلم درجات (5-1)، وقد حسبت الدرجة الكلية لكل مستجيب على المقياس من خلال جمع درجات استجابته على الفقرات جميعها.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

• التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: تم التحقق منه كالآتي:

1- الصدق التمييزي: يعد حجم العينة المتكونة من (400) فرد مناسب في بناء المقاييس أو الاختبارات النفسية؛ كون أخطاء العينة تصبح صغيرة والتقليل من اثر الصدفة (Anastasia) (209: 1976)؛ لذا تألفت العينة من (400) طالب وطالبة، وأستخرج هذا النوع من الصدق من خلال استخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (27%)، وبهذا فان عدد استمارات التحليل (216)؛ حيث أن المجموعة العليا تضم (108) استمارة، والمجموعة الدنيا تضم (108) استمارة، وبعد حساب هذا النوع من الصدق من خلال استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) ودرجة حرية (214)، وبمستوى دلالة (0.05) تبين أن جميع الفقرات مميزة؛ كون القيم التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية (1.96)، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

نتائج القوة التمييزية لفقرات المقياس

| القيمة التائية المحسوبة | المجموعة الدنيا | | المجموعة العليا | | الفقرة |
|-------------------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|--------|
| | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| 8.431 | 1.491 | 2.98 | 1.053 | 4.46 | 1 |
| 9.093 | 1.148 | 3.90 | 0.247 | 4.93 | 2 |
| 10.440 | 1.174 | 3.27 | 0.637 | 4.62 | 3 |
| 10.008 | 1.229 | 3.24 | 0.657 | 4.58 | 4 |
| 11.130 | 1.318 | 2.59 | 0.979 | 4.35 | 5 |
| 10.892 | 1.213 | 3.20 | 0.672 | 4.65 | 6 |
| 7.419 | 1.218 | 3.46 | 0.814 | 4.50 | 7 |
| 6.849 | 1.094 | 3.87 | 0.543 | 4.67 | 8 |
| 7.046 | 1.232 | 3.77 | 0.554 | 4.69 | 9 |
| 5.572 | 1.155 | 4.04 | 0.585 | 4.74 | 10 |
| 7.247 | 1.059 | 4.00 | 0.427 | 4.79 | 11 |
| 9.593 | 0.989 | 3.11 | 0.849 | 4.31 | 12 |
| 10.433 | 1.271 | 2.90 | 0.868 | 4.45 | 13 |
| 7.805 | 1.316 | 2.79 | 1.136 | 4.11 | 14 |
| 11.380 | 1.195 | 2.83 | 0.783 | 4.38 | 15 |
| 7.067 | 1.182 | 3.27 | 0.984 | 4.32 | 16 |

| | | | | | |
|--------|-------|------|-------|------|----|
| 6.421 | 1.197 | 3.79 | 0.712 | 4.65 | 17 |
| 7.523 | 1.140 | 3.62 | 0.823 | 4.64 | 18 |
| 10.929 | 1.102 | 3.33 | 0.571 | 4.63 | 19 |
| 9.864 | 1.321 | 3.16 | 0.792 | 4.62 | 20 |
| 6.325 | 1.003 | 4.03 | 0.688 | 4.77 | 21 |
| 8.017 | 1.269 | 2.93 | 1.136 | 4.25 | 22 |
| 5.742 | 0.838 | 4.31 | 0.456 | 4.84 | 23 |
| 8.383 | 1.310 | 2.89 | 1.062 | 4.25 | 24 |
| 8.637 | 1.057 | 3.71 | 0.534 | 4.70 | 25 |
| 10828 | 1.119 | 3.33 | 0.638 | 4.67 | 26 |
| 8.063 | 1.204 | 3.62 | 0.580 | 4.66 | 27 |
| 7.627 | 0.935 | 4.05 | 0.470 | 4.82 | 28 |
| 8.785 | 1.354 | 3.12 | 0.891 | 4.50 | 29 |
| 6.830 | 1.178 | 4.06 | 0.337 | 4.87 | 30 |
| 7.786 | 1.076 | 3.71 | 0.631 | 4.64 | 31 |
| 8.659 | 1.328 | 2.74 | 0.969 | 4.11 | 32 |
| 9.118 | 1.315 | 3.26 | 0.760 | 4.60 | 33 |

2- صدق البناء: تم إيجاد علاقة كل من:

❖ ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون وبنفس البيانات التي خضعت للتحليل الإحصائي البالغة (400) استمارة، وتبين أن معامل الارتباط أعلى من القيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (398)، وبذلك فأن جميع الفقرات تسير في الاتجاه نفسه الذي يسير فيه المقياس، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) نتائج معامل الارتباط لفقرات المقياس

| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|--------|----------------|--------|----------------|--------|----------------|
| 1 | 0.358 | 12 | 0.431 | 23 | 0.394 |
| 2 | 0.525 | 13 | 0.505 | 24 | 0.424 |
| 3 | 0.403 | 14 | 0.449 | 25 | 0.487 |
| 4 | 0.382 | 15 | 0.549 | 26 | 0.502 |
| 5 | 0.493 | 16 | 0.298 | 27 | 0.391 |
| 6 | 0.473 | 17 | 0.292 | 28 | 0.533 |
| 7 | 0.501 | 18 | 0.475 | 29 | 0.351 |
| 8 | 0.328 | 19 | 0.382 | 30 | 0.472 |
| 9 | 0.425 | 20 | 0.425 | 31 | 0.366 |
| 10 | 0.557 | 21 | 0.478 | 32 | 0.466 |
| 11 | 0.313 | 22 | 0.411 | 33 | 0.523 |

❖ ارتباط درجة الفقرة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون وبنفس البيانات التي خضعت للتحليل الإحصائي البالغة (400) استمارة، وتبين أن جميع معامل الارتباط أعلى من القيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398)، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) نتائج معامل الارتباط لدرجة الفقرة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه

| البعد المعرفي | | البعد الدافعي | | البعد السلوكي | |
|---------------|----------------|---------------|----------------|---------------|----------------|
| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
| 1 | 0.360 | 2 | 0.318 | 3 | 0.486 |
| 4 | 0.372 | 5 | 0.404 | 6 | 0.499 |
| 7 | 0.483 | 8 | 0.558 | 9 | 0.574 |
| 10 | 0.564 | 11 | 0.449 | 12 | 0.550 |
| 13 | 0.572 | 14 | 0.488 | 15 | 0.530 |
| 16 | 0.595 | 17 | 0.524 | 18 | 0.609 |
| 19 | 0.354 | 20 | 0.383 | 21 | 0.524 |
| 22 | 0.520 | 23 | 0.468 | 24 | 0.499 |
| 25 | 0.431 | 26 | 0.466 | 27 | 0.494 |
| 28 | 0.469 | 29 | 0.510 | 30 | 0.479 |
| 31 | 0.407 | 32 | 0.435 | 33 | 0.613 |

❖ ارتباط درجة البعد بالإبعاد الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون، وتبين أن جميع معامل الارتباط كل أعلى من القيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) مما يدل على أن أبعاد المقياس متناسقة فيما بينها، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) نتائج معامل ارتباط درجة البعد بالإبعاد الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس

| البعد السلوكي | البعد الدافعي | البعد المعرفي | الدرجة الكلية | الذكاء الثقافي |
|---------------|---------------|---------------|---------------|----------------|
| 0.862 | 0.921 | 0.889 | 1 | الدرجة الكلية |
| 0.647 | 0.877 | 1 | | البعد المعرفي |
| 0.721 | 1 | | | البعد الدافعي |
| 1 | | | | البعد السلوكي |

● **الثبت: تم التحقق منه بطريقتين:**

1- إعادة الاختبار: طبق المقياس على عينة مؤلفة من (50) طالب وطالبة؛ نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث، وقد اختيروا بشكل عشوائي، وبعد مرور أسبوعين أعيد التطبيق على العينة نفسها، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين؛ حيث بلغ معامل الثبات (0.85) وهو معامل ثبات جيد.

2- ألفا كرونباخ: تم سحب عينة عشوائية بلغت (50) استمارة من استمارات عينة التحليل الإحصائي، وبلغ معامل الثبات (0.83)، وهو معامل ثبات جيد.

الصيغة النهائية للمقياس

تكون مقياس الذكاء الثقافي من (33) فقرة وكما هو موضح في أداة البحث، وأمام كل فقرة خمسة بدائل، ويقابلها سلم درجات (5-1)؛ حيث أن أعلى درجة للمقياس (165) درجة وأقل درجة للمقياس (33) درجة أما المتوسط النظري للمقياس (99) درجة.

2- **المرونة النفسية:** تم بناء المقياس المناسب لطبيعة عينة البحث الحالي من خلال تحديد المفهوم المراد قياسه، وذلك بالاعتماد على الإطار النظري والأدبيات والدراسات التي تناولت هذا المفهوم ومنها دراسة (شقورة، 2012-- عبد صعبه، 2016- محمد، 2019)؛ لذا فقد صيغت (26) فقرة، وأمام كل فقرة خمس بدائل هي (دائماً – غالباً- أحياناً – نادراً- أبداً)، ويقابلها سلم درجات (5- 1).

الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس:

● **صدق المقياس:** تحقق هذا الصدق من خلال:

● **الصدق الظاهري:** تم عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس؛ ففي ضوء آرائهم تم قبول جميع فقرات المقياس كونها حصلت على نسبة اتفاق (100%)، والملحق (2) يبين ذلك.

التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

لمعرفة مدى وضوح الفقرات والتعليمات قامت الباحثة بعرض المقياس على (20) طالب وطالبة؛ تم اختيارهم بصورة عشوائية من الصف الثاني المتوسط من مدرستي شمس الحرية للبنات بواقع (10) طالبات، ومدرسة البشير للبنين بواقع (10) طلاب، وتبين من خلال التطبيق أن المقياس

بفقراته وتعليماته واضحة ومفهومة، والوقت المستغرق تراوح بين (10-14) دقيقة وبمتوسط مدى مقداره (12) دقيقة.

تصحيح المقياس:

تم صياغة فقرات المقياس بالصيغة الإيجابية، وتمثلت بدائل الإجابة للفقرة ذات التدرج الخماسي على وفق ليكرت بـ (دائما – غالبا- أحيانا – نادرا- أبدا) يقابلها سلم درجات (5- 1)، وبهذه الطريقة حسبت الدرجة الكلية لكل مستجيب على المقياس من خلال جمع درجات استجابته على الفقرات جميعها.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

• التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: وتم التحقق منه من خلال :

1- الصدق التمييزي: تم التحقق من هذا الصدق من خلال استخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (27%)؛ فقد تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (400) طالب وطالبة، وبهذا فان عدد استمارات التحليل بلغت (216)؛ حيث أن المجموعة العليا تضم (108) استمارة، والمجموعة الدنيا تضم (108) استمارة، وبعد حساب هذا الصدق من خلال استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T- test) وبدرجة حرية (214)، وبمستوى دلالة (0.05) تبين أن جميع الفقرات مميزة؛ كون القيم التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية (1.96)، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) نتائج القوة التمييزية لفقرات المقياس

| الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة |
|--------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-------------------------|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| 1 | 4.619 | 0.660 | 3.587 | 1.039 | 8.043 |
| 2 | 4.630 | 0.658 | 3.347 | 1.021 | 10.127 |
| 3 | 4.206 | 1.172 | 3.489 | 1.199 | 4.102 |
| 4 | 4.782 | 0.551 | 3.369 | 1.076 | 11.207 |
| 5 | 4.293 | 1.143 | 2.978 | 1.213 | 7.565 |
| 6 | 4.782 | 0.570 | 3.521 | 1.123 | 9.594 |
| 7 | 4.902 | 0.364 | 3.673 | 0.984 | 11.220 |
| 8 | 4.434 | 0.868 | 2.771 | 1.205 | 10.738 |
| 9 | 4.826 | 0.381 | 3.250 | 1.154 | 12.636 |
| 10 | 4.793 | 0.503 | 3.652 | 1.010 | 9.698 |

| | | | | | |
|---------|--------|--------|--------|--------|----|
| 10. 271 | 1. 148 | 3. 402 | 0. 488 | 4. 739 | 11 |
| 10. 212 | 1. 124 | 3. 510 | 0. 433 | 4. 793 | 12 |
| 11. 557 | 1. 010 | 3. 500 | 0. 434 | 4. 826 | 13 |
| 12. 032 | 1. 061 | 3. 434 | 0. 424 | 4. 869 | 14 |
| 11. 951 | 0. 985 | 3. 413 | 0. 487 | 4. 782 | 15 |
| 12. 960 | 0. 988 | 3. 521 | 0. 333 | 4. 902 | 16 |
| 10. 453 | 1. 062 | 3. 543 | 0. 505 | 4. 826 | 17 |
| 9. 727 | 1. 017 | 3. 771 | 0. 369 | 4. 869 | 18 |
| 10. 215 | 0. 975 | 3. 717 | 0. 417 | 4. 847 | 19 |
| 8. 836 | 0. 825 | 4. 021 | 0. 380 | 4. 858 | 20 |
| 9. 402 | 1. 012 | 3. 750 | 0. 504 | 4. 858 | 21 |
| 9. 911 | 1. 227 | 3. 358 | 0. 625 | 4. 782 | 22 |
| 11. 160 | 1. 043 | 3. 500 | 0. 459 | 4. 826 | 23 |
| 12. 427 | 1. 107 | 2. 782 | 0. 816 | 4. 565 | 24 |
| 14. 367 | 0. 989 | 3. 206 | 0. 398 | 4. 804 | 25 |
| 11. 744 | 1. 025 | 3. 380 | 0. 509 | 4. 782 | 26 |

2-صدق البناء: تم التحقق من هذا النوع من خلال أيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون ولنفس البيانات التي خضعت للتحليل الإحصائي البالغة (400) استمارة، وقد تبين أن معامل الارتباط أعلى من القيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (398)، وبذلك فإن جميع فقرات المقياس تسير في الاتجاه نفسه الذي يسير فيه المقياس، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) نتائج معامل الارتباط لفقرات المقياس

| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|--------|----------------|--------|----------------|
| 1 | 0.604 | 14 | 0.542 |
| 2 | 0.597 | 15 | 0.636 |
| 3 | 0.429 | 16 | 0.542 |
| 4 | 0.543 | 17 | 0.466 |
| 5 | 0.451 | 18 | 0.527 |
| 6 | 0.411 | 19 | 0.575 |
| 7 | 0.589 | 20 | 0.591 |
| 8 | 0.598 | 21 | 0.568 |
| 9 | 0.628 | 22 | 0.595 |
| 10 | 0.580 | 23 | 0.333 |
| 11 | 0.559 | 24 | 0.608 |
| 12 | 0.564 | 25 | 0.609 |
| 13 | 0.603 | 26 | 0.511 |

• الثبات: تم التحقق منه بطريقتين هما:

1- إعادة الاختبار: طبق المقياس على عينة مؤلفة من (50) طالب وطالبة نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث، واختيروا بشكل عشوائي، وبعد مرور أسبوعين أعيد التطبيق على العينة نفسها، وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، حيث بلغ معامل الثبات (0.87)، وهو معامل ثبات جيد.

2- ألفا كرونباخ: تم سحب عينة عشوائية بلغت (50) استمارة من استمارات عينة التحليل الإحصائي، وبلغ معامل الثبات (0.84)، وهو معامل ثبات جيد.

الصيغة النهائية للمقياس:

تكون مقياس المرونة النفسية من (26) فقرة وكما هو موضح في أداة البحث، وإمام كل فقرة خمسة بدائل، ويقابلها سلم درجات (5-1)، وان أعلى درجة للمقياس (130) درجة واقل درجة (26)، والمتوسط النظري للمقياس (78) درجة.

التطبيق النهائي للمقياس

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لأداتا البحث؛ تم تطبيقهما بصيغتهما النهائية على عينة البحث الحالي البالغ حجمها (200) طالب وطالبة.

الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الحقيبة الإحصائية (spss) لاستخراج الخصائص السيكومترية لأداة البحث وتحليل النتائج، وهي :

- 1- الاختبار التائي لعينين مستقلتين: لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياسين.
- 2- معامل ارتباط بيرسون : لحساب صدق البناء، والثبات المتمثل بإعادة الاختبار للمقياسين، وقوة واتجاه العلاقة بين متغيري البحث.
- 3- معامل ألفا كرونباخ : لحساب ثبات المقياسين.
- 4- الاختبار التائي لعينة واحدة : لمعرفة مستوى متغيري البحث لدى عينة البحث .
- 5- الاختبار التائي لدلالة معامل ارتباط لمتغيري البحث .
- 6- الاختبار الزائي: لاستخراج الفروق في العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث تبعا للجنس (الذكور-الإناث).

7- تحليل الانحدار الخطي البسيط: لمعرفة مدى أسهام الذكاء الثقافي في المرونة النفسية .
عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

1- قياس الذكاء الثقافي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

تحقق هذا الهدف من خلال تطبيق مقياس الذكاء الثقافي على العينة البالغة (200) طالب وطالبة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للعينة (306.195) بانحراف معياري قدره (44.612) وبمتوسط نظري (99)، وتم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بينهما؛ إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (64.730) وهي أعلى من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199)، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط النظري للذكاء الثقافي

| مستوى الدلالة | القيمة التائية | | المتوسط النظري | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | حجم العينة |
|---------------|----------------|----------|----------------|-------------|-------------------|-----------------|------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| 0.05 | 1.96 | 64.730 | 99 | 199 | 44.612 | 306.195 | 200 |

يتبين من نتيجة الجدول (9) أن عينة البحث لديهم ذكاء ثقافي عال قياسا بالمتوسط النظري للمقياس مما يعني أن الفروق ذو دلالة إحصائية لمصلحة عينة البحث، وهذا يشير إلى التواصل الفعال لإفراد العينة في عالم معولم ومن خلفيات ثقافية متنوعة تمكينهم من فهم أنماط الاتصال المختلفة والمعايير والتفضيلات والتكيف معها، وهذه النتيجة جاءت متفقة مع نتائج دراسة

(Lmai & Gelfand,2007) .

2- قياس المرونة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

تحقق هذا الهدف من خلال تطبيق مقياس المرونة النفسية على العينة البالغة (200) طالب وطالبة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للعينة (85.685) بانحراف معياري قدره (12.852) وبمتوسط نظري (78)، وتم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بينهما؛ إذ بلغت

القيمة التائية المحسوبة (18.359) وهي أعلى من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199)، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

نتائج الاختبار الثاني لدلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط النظري المرونة النفسية

| مستوى الدلالة | القيمة التائية | | المتوسط النظري | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | حجم العينة |
|---------------|----------------|----------|----------------|-------------|-------------------|-----------------|------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| 0.05 | | | | | | | |
| دالة | 1.96 | 18.359 | 78 | 199 | 12.852 | 85.685 | 200 |

يتبين من نتيجة الجدول (10) أن عينة البحث لديهم مرونة نفسية عالية قياساً بالمتوسط النظري للمقياس مما يعني أن الفروق ذو دلالة إحصائية لمصلحة عينة البحث، وهذا يدل على قدرة الفرد على مواجهة المشكلات والضغوطات مرهون بقوة الأنا وقدرتها على أحداث التوازن النفسي، والتوفيق بين متطلبات الهو والأنا (دسوقي، 1974: 32)، وجاءت هذا النتيجة متفقة مع نتائج دراسة (Grace, 2010)، ودراسة (أل الشيخ، 2018).

3- قوة واتجاه العلاقة بين الذكاء الثقافي والمرونة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

تحقق هذا الهدف من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الذكاء الثقافي والمرونة النفسية؛ إذ بلغ معامل الارتباط (0.558)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.113) تبين أنها دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (198)؛ حيث إن القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط أعلى من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط، ولمعرفة دلالة العلاقة استعمال الاختبار الثاني إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (9.457) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (198)، ويشير هذا إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة بين الذكاء الثقافي والمرونة النفسية لدى عينة البحث، وهذا يعني انه كلما ازدادت المرونة النفسية لدى عينة البحث ازدادوا ذكاء ثقافياً، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

نتائج الاختبار الثاني لدلالة معامل الارتباط الذكاء الثقافي والمرونة النفسية

| مستوى الدلالة | القيمة التائية | | درجة الحرية | قيمة معامل الارتباط بين متغيري البحث | حجم العينة |
|---------------|----------------|----------|-------------|--------------------------------------|------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | |
| 0.05 | | | | | |
| دالة | 1.96 | 9.457 | 198 | 0.558 | 200 |

4- الفروق في العلاقة الارتباطية بين الذكاء الثقافي والمرونة النفسية تبعا لمتغير النوع (الذكور- الإناث).

تحقق هذا الهدف من خلال استعمال الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط لدرجات العينة على متغيري البحث (الذكاء الثقافي والمرونة النفسية) تبعا لمتغير النوع؛ فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (12).

جدول (12)

دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين الذكاء الثقافي والمرونة النفسية تبعاً لمتغير النوع

| مستوى الدلالة 0.05 | القيمة الزائفة | | قيمة فشر المعيارية | معامل الارتباط | العدد | الجنس | حجم العينة الكلية |
|--------------------------|----------------|----------|-----------------------|-------------------|-------|-------|-------------------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| غير دالة | 1.96 | 1.078 | 0.203 | 0.200 | 70 | ذكور | 200 |
| | | | 0.040 | 0.040 | 130 | إناث | |

يتبين من نتيجة الجدول (12) لا توجد فروق دالة إحصائية في العلاقة بين متغيري البحث تبعاً لمتغير النوع؛ كون القيمة الزائفة المحسوبة (1.078) أصغر من القيمة الزائفة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

5- مدى إسهام الذكاء الثقافي في تغيير التباين في المرونة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. تحقق هذا الهدف من خلال استعمال تحليل الانحدار الخطي البسيط؛ إذ بلغ معامل التحديد (0.558) ومربع معامل التحديد (0.311)، وبذلك فإن قيمة مربع معامل التحديد تدل على جودة تحليل الانحدار في التنبؤ، وعلى أن المتغير المستقل (الذكاء الثقافي) يفسر مقدار (31.2%) تقريباً من التباين الكلي لدرجة المرونة النفسية، وعند إخضاع معامل التحديد إلى تحليل الانحدار كانت النسبة الفائية دالة عند مستوى (0.05) عند درجتي حرية (1) و (198)، والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13)

تحليل تباين الانحدار البسيط لإسهام الذكاء الثقافي في المرونة النفسية

| مستوى الدلالة | القيمة الفائية | | متوسطات المربعات | درجة الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|------------------|----------------|----------|---------------------|----------------|-------------------|-----------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | |
| 0.05 | 3.84 | 89.388 | 837.367 | 1 | 837.367 | الانحدار |
| | | | 9.368 | 198 | 1854.828 | المتبقي |
| | | | | 199 | 2692.195 | الكلية |

يتبين من الجدول (13) إن القيمة الفائية المحسوبة (89.388) أكبر من القيمة الجدولية (3.84)، مما يعني أن متغير الذكاء الثقافي له تأثير في التباين الحاصل للمرونة النفسية لدى عينة البحث. من خلال قيم معامل الانحدار Beta والخطأ المعياري، وقيم الإسهام النسبي لـ Beta المعيارية يمكن معرفة دلالة المتغير المستقل في تفسير تباين المتغير التابع، والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14)

قيم معامل للإسهام النسبي المعياري للمتغيرات في التنبؤ

| مستوى الدلالة (0.05) | القيمة التائية | | معامل بيتا (Beta) | الخطأ المعياري | معامل بيتا (B) | المتغير |
|----------------------------|----------------|----------|-------------------------|-------------------|----------------------|----------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | |
| غير دالة | 1.96 | 0.623 | — | 2.828 | 1.761 | الحد الثابت |
| دالة | | 9.455 | 0.558 | 0.017 | 0.164 | الذكاء الثقافي |

يتضح من الجدول أعلاه ما يأتي :

- **الحد الثابت:** تشير النتيجة إلى أن قيمة B بلغت (1.761) وقيمتها التائية المحسوبة بلغت (0.623)، وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) مما يعني تأثير ضعيف للمتغيرات الأخرى على المتغير التابع.
- **الذكاء الثقافي:** أن تأثيره بتفسير التباين الحاصل في المرونة النفسية لعينة البحث بلغ (0.558) ويعكسه مربع Beta الذي بلغ (0.311) أي إن (31.2%) من التباين الحاصل في المرونة النفسية لدى عينة البحث يعود إلى تأثير الذكاء الثقافي وهو دال إحصائياً عند مستوى (0.05) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (9.455) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.96).

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج ما يلي:

- ❖ تمتلك عينة البحث مستوى من الذكاء الثقافي والمرونة النفسية.
- ❖ وجود علاقة ارتباطية طردية ايجابية دالة بين الذكاء الثقافي والمرونة النفسية لدى عينة البحث كما انه لا توجد فروق دالة إحصائية في العلاقة بين متغيري البحث (الذكاء الثقافي والمرونة النفسية) تبعا لمتغير النوع (الذكور - الإناث).
- ❖ إسهام الذكاء الثقافي بنسبة (31.2%) في المرونة النفسية لعينة البحث.
- ❖ تأثير ضعيف للمتغيرات الأخرى على المتغير التابع مما يعني أن التنبؤ لم يتحقق على المتغير التابع.

التوصيات:

في ضوء استنتاجات البحث توصي الباحثة ما يلي:

- ❖ قيام المشرفين التربويين بحث الوحدات الإرشادية في المدارس بإقامة برامج إرشادية وندوات تعزيز من الذكاء الثقافي والمرونة النفسية لدى الطلبة.
- ❖ تضمين المناهج الدراسية في المراحل التعليمية مواضيع تساهم في رفع الذكاء الثقافي والمرونة النفسية.
- ❖ إن تمارس هيئة الأعلام دورها الفعال في نشر الأفكار التي تعزز الثقافة بين أفراد المجتمع من كل أطيافه وبيئاته.

المقترحات

- في ضوء توصيات البحث تقترح الباحثة ما يلي:
- ❖ إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية مثل (طلبة الجامعة- أساتذة الجامعة- المعلمين والمعلمات).
 - ❖ إجراء دراسة تتناول الذكاء الثقافي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل (حدود الشخصية- العدوى الانفعالية).
 - ❖ إجراء دراسة تتناول المرونة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل (عادات العقل- التخيل) .
المصادر العربية
 - ❖ أل الشيخ، غزل بنت عبد الرحمن (2018): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، رسالة ماجستير منشورة.
 - ❖ الخطيب، محمد جواد (2010): تقييم عوامل المرونة الأنا لدى الشباب الفلسطيني في مواجهة الأحداث الصادمة، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 15، العدد 12.
 - ❖ دسوقي، كمال (1974): علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية، بيروت.
 - ❖ ريان، محمد إسماعيل (2006): الاتزان الانفعالي وعلاقته بالسرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة غزة، جامعة الأزهر، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
 - ❖ الزبيدي، سحر عناوي (2011): تأثير الذكاء الثقافي على الأداء الاستراتيجي للمنظمات، جامعة القادسية، كلية الإدارة والاقتصاد، رسالة ماجستير غير منشورة.
 - ❖ شباط، سهام (2011): الإبداع في زمن العولمة، مجلة الباحثون، دمشق، المجلد 50، العدد 19.
 - ❖ شقورة، يحيى (2012): المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، جامعة الأزهر، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
 - ❖ طه، محمد (2006): الذكاء الإنساني اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية، عالم المعرفة، الكويت.
 - ❖ عبد الله، إيناس سليمان عبد الحميد (2019): الذكاء الثقافي والاجتماعي وعلاقتها بعادات العقل المنتج لدى طلبة جامعة الأزهر- غزة، جامعة الأزهر، كلية التربية، رسالة ماجستير منشورة.
 - ❖ عبد صهبة، زينة عبد الكريم (2016): المرونة النفسية وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى طلبة كلية الآداب، جامعة القادسية، كلية الآداب، رسالة ماجستير منشورة.
 - ❖ العثماني، محمد سعد (2009): المرونة الايجابية ودورها في التصدي لإحداث الحياة الضاغطة لدى الشباب الجامعي، مجلة كلية التربية، المجلد 19، العدد 33.
 - ❖ عدس، محمد عبد الرحمن (1993): القياس والتقويم في التربية والتعليم، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
 - ❖ فونتانا، ديفيد (1989): إدارة الإجهاد، ترجمة زكي محمد، جمعية علم النفس الأمريكية، ط1، القاهرة.
 - ❖ محمد، احمد جاسم (2019): مفاهيم الذات الأكاديمية والمرونة النفسية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية في الصف الرابع الإعدادية في العراق، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، رسالة ماجستير منشورة.

❖ المالكي، حنان عبد الرحيم (٢٠١٢):فاعلية برنامج إرشادي جمعي قائم على إستراتيجيات المرونة النفسية لزيادة المرونة لدى طالبات جامعة أم القرى، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،المجلد ٣١،العدد3.

❖ المصري، أناس رمضان (2016) : مستوى الذكاء الثقافي لدى الطلبة الموهوبين الملتحقين ببرنامج موهبة الصيفي الأثرائي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد 25،العدد8.

❖ وزارة التربية (1996):المديرية العامة للمناهج، ورقة عمل منقحة من قبل وحدة المناهج، العراق.

ترجمة المصادر العربية

❖ Al-Sheikh, Ghazal bint Abdul Rahman (2018): Emotional intelligence and its relationship to psychological resilience among female students of Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, College of Social Sciences, published master's thesis.

❖ Al-Khatib, Muhammad Jawad (2010): Evaluating the factors of ego resilience among Palestinian youth in the face of traumatic events, Islamic University Journal, Vol. 15, Issue 12.

❖ Desouky, Kamal (1974): Psychology and the Study of Compatibility, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut.

❖ Rayan, Muhammad Ismail (2006): Emotional balance and its relationship to cognitive speed and innovative thinking among eleventh grade students in Gaza Governorate, Al-Azhar University, College of Education, unpublished MA thesis.

❖ Al-Zubaidi, Sahar Anawi (2011): The impact of cultural intelligence on the strategic performance of organizations, Al-Qadisiyah University, College of Administration and Economics, unpublished MA thesis.

❖ February, Siham (2011): Creativity in the Time of Globalization, Al-Bahtaan Journal, Damascus, Vol. 50, No. 19.

❖ Shaqura, Yahya (2012): Psychological flexibility and its relationship to life satisfaction among Palestinian university students in Gaza governorates, Al-Azhar University, College of Education, unpublished MA thesis.

❖ Taha, Muhammad (2006): Human intelligence, contemporary trends and critical issues, The World of Knowledge, Kuwait.

❖ Abdullah, Enas Suleiman Abdel Hamid (2019): Cultural and social intelligence and their relationship to the habits of a productive mind among

students of Al-Azhar University-Gaza, Al-Azhar University, College of Education, published master's thesis.

❖ Abdel Sahbah, Zeina Abdel Karim (2016): Psychological flexibility and its relationship to life orientation among students of the College of Arts, University of Al-Qadisiyah, College of Arts, published master's thesis.

❖ Adas, Muhammad Abd al-Rahman (1993): Measurement and Evaluation in Education, Al-Quds Open University, Palestine.

❖ Fontana, David (1989): Stress Management, translated by Zaki Mohamed, American Psychological Association, 1st Edition, Cairo.

❖ Muhammad, Ahmed Jassim (2019): Concepts of the academic self and psychological resilience included in social studies books in the fourth preparatory grade in Iraq, Al al-Bayt University, College of Educational Sciences, published master's thesis.

❖ The Ministry of Education (1996): The General Directorate of Curricula, a working paper revised by the Curriculum Unit, Iraq.

المصادر الأجنبية

❖ Anastasi ,A (1976): Psychology Testing , Edition Macmillan Co, New York.

❖ Ang, S., Van Dyne (2008):The measurement of cultural intelligence, Paper presented at the Academy of Management Meeting's Symposium on Cultural Intelligence in the 21st Century. New Orleans.

❖ Earley, P. C., & Ang, S (2003): Cultural intelligence, Individual interactions across cultures. Stanford, CA :Stanford University Press.

❖ Grace, F (2070): The Relationship Between Personality Traits and Psychological Resilience among the Caribbean Adolescents. International Journal of Psychological Studies ,V 2,N2.

❖ Harrison, K.; Brower, H (2011) The Impact of Cultural Intelligence and Psychological Hardiness on Homesickness among Study Abroad Students. Frontiers: The Interdisciplinary Journal of Study Abroad, 21,N8.

❖ Jordon , J (1992):The empowerment principle: casualties of two schools failure to grasp the nettle. Research paper ,Group publishing Limited

❖ Kanten,P.E (2014) :The effect of cultural intelligence on career competencies and customer oriented behaviors, Istanbul university journal of the school of business, V43,N1.

- ❖ Legault, L. Anawati, M., & Flynn, R. (2006). Factors favoring psychological resilience among fostered young people. Journal of Children and Youth Services Review, V 28,N9.
- ❖ Imai, R. A.Gelfand (2007): The culturally intelligent negotiator: The impact of CQ on intercultural negotiation effectiveness. Master, University of Maryland, College Park.
- ❖ Lussier, N. & Irwin, D (1990): Human Relation in Organization, A Skill Building Approach, inc. U.S.A.
- ❖ Mc Millanet.R. (1992): An introduction to the five- factor model and its applications. Journal Of Personality,V 60,N 17.
- ❖ Ng, K. & Earley, P. (2006): Culture and intelligence: Old constructs. New Frontiers, Group Organization Management, V 31,N 1.
- ❖ Peterson, B (2004) :Cultural intelligence: a guide to working with people from other cultures ,Yarmouth, Me., Intercultural Press.
- ❖ Shaffer, M. & Miller , G (2008): Cultural Intelligence: A Key success factor for expatriates in Handbook of cultural intelligence: Theory , measurement , and application, (soon Ang & Linn van Dyne , EDS.) Armonk New York: M.E.Sharpe.
- ❖ Smith, W (1982): The Typologies of successful student in the Core subject of language Arts Mathematics, and Social studies Using the theory of Emotional Intelligence in a High school Environment in Tennessee. Eric Database .
- ❖ Thomas , D(2006) : Domain and development of cultural intelligence : The importance of mindfulness , Group Organization Management , V31 , N 1.
- ❖ Vedadi, A., Kheiri, B & Abbasalizadeh. M (2010): 'The relationship between cultural intelligence and achievement: A case study in an Iranian company. Iranian Journal of Management Studies, V3,N 3.

ملحق (1)
مقياس الذكاء الثقافي

| ت | الفقرات | كبيرة جدا | كبيرة | معتدلة | قليلة | قليلة جدا |
|----|--|-----------|-------|--------|-------|-----------|
| | أولاً: البعد المعرفي | | | | | |
| 1 | اعرف النظم القانونية والاقتصادية المتاحة ببعض الثقافات الأخرى | | | | | |
| 2 | إننا على دراية بقواعد اللغات الأخرى (كالمفردات والصرف والنحو) | | | | | |
| 3 | إننا على معرفة بأعراف وتقاليد الزواج في الثقافات الأخرى | | | | | |
| 4 | إننا على معرفة بفنون وحرف الثقافات الأخرى | | | | | |
| 5 | اعرف معنى الإيماءات في الثقافات الأخرى | | | | | |
| 6 | اهتم بالاحتفالات الدينية للثقافات الأخرى | | | | | |
| 7 | اهتم بالمهرجانات المعبرة عن الثقافات الأخرى | | | | | |
| 8 | أحاول التعرف على النظم السياسية في الثقافات الأخرى | | | | | |
| 9 | أحاول التعرف على التقاليد الاجتماعية في الثقافات الأخرى | | | | | |
| 10 | أتكيف مع بعض قوانين البلاد الأخرى | | | | | |
| 11 | لدي القدرة على التمييز بين الأديان المختلفة خلال تفاعلي مع الثقافات الأخرى | | | | | |
| 12 | إننا على دراية بالقيم الثقافية والمعتقدات الدينية للثقافات الأخرى | | | | | |
| | ثانياً: البعد الدافعي | | | | | |
| 1 | استمتع في التعامل مع أشخاص من ثقافات مختلفة | | | | | |
| 2 | أثق بقدراتي على التواصل الاجتماعي مع أي ثقافة جديدة | | | | | |
| 3 | يسهل على التكيف مع ضغوط الحياة في أي ثقافة أخرى | | | | | |
| 4 | استمتع بالعيش في الثقافات الجيدة | | | | | |
| 5 | استمتع بمعرفة ما هو جديد عن الثقافات الأخرى | | | | | |
| 6 | أفرح لأفرح الآخرين في الثقافات الأخرى | | | | | |
| 7 | أحزن عندما يتعرض أفراد الثقافات الأخرى للكوارث | | | | | |
| 8 | إميل إلى تحليل الاختلاف بين ثقافتنا وثقافة الآخرين | | | | | |
| 9 | لدي القدرة على التحليل السريع للمواقف المعقدة في الثقافات الأخرى | | | | | |
| 10 | أسعى لمعرفة ما هو جديد عن الثقافات الأخرى | | | | | |
| | ثالثاً: البعد السلوكي | | | | | |
| 1 | أحاول أن أغير سلوكي اللفظي مثل (اللهجة، النغمة) إذا تطلب التعامل عبر الثقافي ذلك | | | | | |
| 2 | اعرف كيفية التوقف عن الحديث أو اصمت لبرهة حتى يتناسب ذلك مع المواقف عبر الثقافة المختلفة | | | | | |
| 3 | إننا لذي التنوع في مستوى سرعة الكلام أو أبطأ فيه عندما يتطلب الموقف عبر الثقافي ذلك | | | | | |
| 4 | إننا على دراية بتغيير سلوكي الغير لفظي عندما يتطلب التفاعل بين الثقافات | | | | | |
| 5 | إننا على مقدرة بتغيير تعبيرات وجهي عندما يتطلب التفاعل بين الثقافات الأخرى | | | | | |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|----|--|
| | | | | | 6 | لدي القدرة على العيش مع الثقافات الأخرى دون عناء |
| | | | | | 7 | لدي القدرة على استخدام القراءة والكتابة عند التعامل مع الثقافات الأخرى |
| | | | | | 8 | لدي القدرة على استخدام لغة الجسد أثناء تفاعلي في وسط ثقافي مختلف |
| | | | | | 9 | لدي القدرة على استخدام لهجة غريبة عن لهجتي تتناسب للتواصل مع ثقافات الأخرى |
| | | | | | 10 | أمارس يومي بطريقة سلسلة ضمن الثقافات الأخرى |
| | | | | | 11 | لدي القدرة على فهم الإشارات الجسمية في الثقافات الأخرى |

ملحق (2)

مقياس المرونة النفسية

| أبدا | نادرا | أحيانا | غالبا | دائما | الفقرات | ت |
|------|-------|--------|-------|-------|--|----|
| | | | | | الإيمان بالأشياء التي تحدث نتيجة أسباب معينة | 1 |
| | | | | | لدي القدرة على التحكم بمجريات حياتي | 2 |
| | | | | | أعيش بسعادة مع أسرتي | 3 |
| | | | | | استطيع إعادة التوازن بعد كل مشكلة | 4 |
| | | | | | لدي القدرة على تكوين صداقات جديدة بسهولة | 5 |
| | | | | | البحث عن مسببات المشكلة من عدة مصادر | 6 |
| | | | | | اعترف بالخطأ إذا اقتنعت بوجهة نظر الآخرين | 7 |
| | | | | | لدي القدرة على التركيز والتفكير بوضوح تحت الضغط | 8 |
| | | | | | أقدم المساعدة لإخوتي في حل واجباتهم المدرسية بالرغم من انشغالي بدراستي | 9 |
| | | | | | اشعر بانني ملزم بمساعدة الآخرين وقت الحاجة | 10 |
| | | | | | أواجه المواقف الصعبة بخطط واقعية | 11 |
| | | | | | لدي المرونة في التعامل مع الصعوبات التي أواجهها في حياتي | 12 |
| | | | | | اعد نفسي شخصا قويا | 13 |
| | | | | | عادة ما انجح في خلق انطباع جيد لدى الآخرين | 14 |
| | | | | | أؤمن بان قدر الله مصدر معين لي | 15 |
| | | | | | لدي القدرة على اتخاذ القرارات العقلانية في الظروف الحرجة | 16 |
| | | | | | استقبل الحياة بتفاؤل رغم التحديات | 17 |
| | | | | | كل الأمور تحدث لحكمة ما | 18 |
| | | | | | ابدأ قصارى لتحقيق أهدافي | 19 |
| | | | | | أفضل أخذ مركز الصدارة لحل المشكلات | 20 |
| | | | | | إن نجاحاتي السابقة تمنحني الثقة لمواجهة تحديات جديدة | 21 |
| | | | | | أجد من يقف معي عندما تواجهني مشكلة | 22 |
| | | | | | يمكنني أن أبقى هادنا حتى في الأوقات الحرجة أو الصعبة | 23 |
| | | | | | عندما أواجه المشاكل تعرف عائلتي | 24 |
| | | | | | لدي قدرة على تحدي المعوقات | 25 |
| | | | | | لدي القدرة على الوقوف مجددا بعد إصابتي بمرض أو مروري بتجربة صعبة | 26 |

The Relative Contribution of Cultural Intelligence To Predicting Psychological Resilience Among of Middle School Students

Dr.Zina Abdu AL-Muhsin Rashid

AL-Mustansiriyah University \ College of Basic Education

Abstract:

The current research aims to identify:

- 1- Measuring the cultural intelligence of middle school students.
- 2- Measuring psychological resilience among middle school students.
- 3- The strength and direction of the relationship between cultural intelligence and psychological resilience among middle school students.
- 4- The differences in the correlation between cultural intelligence and psychological resilience according to the gender variable (males - females).
- 5-The extent to which cultural intelligence contributes to changing the variation in psychological resilience among middle school students.

The researcher in the current research is the descriptive correlative approach, and the research sample consisted of (200) male and female students who were chosen by the random stratified method with a proportional distribution from four schools of the second grade average, and at a rate of (2.28%) of the members of the original community, and to achieve the objectives of the research it was relied on two tools; The first is the measure of cultural intelligence prepared by (Abdullah, 2019), and the second is the measure of psychological resilience prepared by the researcher, and their psychometric properties were extracted.

Among the most important findings of the research are:

- ❖ The research sample possesses a level of cultural intelligence based on the differences between the arithmetic average and the theoretical average.
- ❖ The research sample has a level of psychological flexibility based on the differences between the arithmetic average and the theoretical average.
- ❖ There is a positive, direct, significant correlation between cultural intelligence and psychological resilience in the research sample.
- ❖ There are no statistically significant differences in the relationship between the two research variables (cultural intelligence and psychological resilience) according to the gender variable (male-female).
- ❖ The contribution of cultural intelligence by (31.2%) to the psychological resilience of the research sample.

To complement the current research, the researcher presented a number of recommendations and suggestions.

Keywords:Cultural Intelligence- Psychological resilience - School Students.